من صور اليوم

فستان قصير

للأستاذ علي شرف الدين

بالغتِ فى التقصيرِ يا غانيهْ ... خلّى قصيرَ الثوبِ للجاريهْ
ثوبٌ بخيلُ الذيلِ تمشى بهِ ... فزّارةٌ مِنْ خدرِها نائيهْ
كالبائعِ الجوّالِ فى يومِها ... لم تخلُ من تجوالِها ناحيهْ
وتزرعُ الأرضَ بريداً سرى
كأنها فى شعبه ساعيهْ
رعايةُ الأطفالِ قد أصبحتْ ... — فيما تراهُ — عادةً باليهْ
وترسلُ الضحكاتِ إنْ أبصرتْ
سيدةً فى بيتها طاهيهْ
تهشُّ للناسِ وفى بيتها ... عباسةٌ صخّابةٌ عاويهْ
تمشى (كبلقيسَ) وقد شمرتْ
فى القصرِ عن سيقانِها العاريهْ
والجودُ فى الثوبِ دليلُ التقى ... وآيةٌ للعفةِ الواقيهْ
جودى على ثوبك يا هذه ... جودى له بالفضلةِ الباقيهْ
إنى — على فقرى — كفيلٌ بها
رخيصةً ـ فى السعر ـ أو غاليهْ
مَن جاد بالجسم ـ على قدسه ـ
ما بخلهُ بالبسةِ الفانيهْ ؟ !
مَنْ جاوزتْ عشرينَ أولى بها
أنْ تلزمَ المنزلَ فى عافيهْ

*** ١٢ ـ ٥ ـ ١٩

يا ربةَ المنزلِ ما بالهُ ... تصدّعتْ أركانهُ العاليهْ ؟
فى البيتِ مُلكٌ أنتِ فى عرشِهِ
مليكةٌ فى شعبِها راعيهْ
عودى إلى خدرِكِ واستأنفى ... سعادةً كانتْ به ماضيهْ
« فالنسرُ » لا ينقضُّ إلا على ... « حمامةٍ » عن وكرِها نائيهْ
وإنما يفتكُ ذئبُ الورى
ـ فى وثبه ـ بالنعجةِ القاصيهْ

علي شرف الدين

مفارقات

للأستاذ عبد اللطيف النشار

كل ما فى « مصر » يدعو للعجب !
طالب الطب شغوف بالخطب
والحقوق بتدليل الدمى ... والزراعى بأخبار الأدب
وبنو الأزهر صاروا ساسة
وبنو الآداب أعداء الكتب
والغوانى والمحــات غاديات
فى (عماد الدين) من غير سبب
ورجال الحكم للنرد خلوا
وحديث الحكم يقضى فى (الكلُب)
ويد الضيف وما نجحدها ... تنبع الفضة منها والذهب
والسويسرى بآثار اللغى ... والفرنسى بآثار العرب
وخطونا خطوة واحدة ... رحمة الله على قبر ابن حرب

عبد اللطيف النشار